NO. .... الرقم :

م/١

٤١٤ / ر (رسالة في الوضع). بخط محمدفحيري في القرن

الشالث عشرالهجري تقديـــرا.

٥ق ١٧ س ٢١×١٥ســم

٦٤٩٧ نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن .

١ـ الصرف والوضع ، اللغة العربية أ ـ الناسخ

بـ تاريخ النسخ.

سلوا لولا قطعت قطعه

لله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي دل على

الحمد الله الذي دل على

مه
وبيان يعتبر جملتان احديهما من
زيد والاخرى من ابيه وتطبق آحاد
احديهما على آحاد الاخرى فان استغرقت
آحاد الثانية آحاد الاولى كانت الناقصة
مثل الزائدة وهو محال وان لم يستغرق
بان انقطعت الثانية والاولى لم تنقطع مثلها
بزائدة عليها الا بواحدة تنقطع بقدر متناه متناه
ان الزائد على المتناهي بقدر متناه لا تناهيهما
فيلزم تناهيهما على تقدير لا تناهيهما هف الجملة عن
وهو ايضا محال فلابد من خارجه عن
سلسلة الممكنات واجب لذاته وهو
بارى تعالى منه وهو توقف الشيء
على ما يتوقف على ذلك الشيء بمرتبة او
بمرتبتين او اكثر فالاول يسمى دورا
مصرحا لتصريح بالتوقف المذكور فيه والثاني
مضمرا لستر ذلك التوقف وخفائه فيه
منه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى دل على وجوب وجوده استحالة الدور
وامتناع تأسر الاثر لاحق فى مؤثره السابق واعترف به
بطلان التسلسل المبرهن ببرهان التطبيق والصلوة على
من هدانا طريق السواء وسواء الطريق وعلى آله واصحابه
اذ منه التحقيق وبعد فنقول علم الوضع اصول باحثة
عن احوال الفظ من حيث الوضع فموضوعه اللفظ من
حيث الوضع وغايته معرفة الوضع فالوضع لغة جعل
الشىء فى حيز وعرفا تعيين اللفظ بازاء المعنى ليدل
عليه بنفسه او بالقرينة ويسمى الاول موضوعا والثانى
موضوعا له فهو لكونه نسبة بينهما لابد من تصورهما
قبله اما بذاتهما او بامر اعم منهما فالموضع ان كان
لفظا واحدا متصورا بخصوصه سواء كان الوضع
والموضوع له خاصين او عامين او الوضع عاما
والموضوع له خاصا فالوضع شخصى وان كان الفاظا
متعددة ملحوظة بامر عام فنوعى والموضوع له
ان كان امرا خاصا وحده ملحوظا بخصوصه

فالوضع

فالوضع خاص الموضوع له كذلك وان كان امورا
متعددة ملحوظة بامر عام صادق عليها جزئيات
كما فى ضميرى المتكلم والمخاطب واسم الاشارة
او كليات كما فى المشتقات والمعرف بلام الجنس
او مختلطات كما فى الموصول وضمير الغائب والمعرف
بلام العهد فالوضع عام الموضوع له خاص وان
كان امرا عاما وحده ملحوظا بعمومه فالوضع
عام الموضوع له كذلك واما الوضع للاعم
بملاحظة الاخص فلم يوجد فى كلامهم فمن الموضوع
بالوضع الخاص الموضوع له كذلك وضعا شخصيا
العلم وذلك بان يعقل لفظا مخصوصا بخصوصه
مثل زيد ومعنى معينا ثم يقال هذا اللفظ موضوع
لهذا المعنى ومن الموضوع بالوضع العام الموضوع
له خاص وضعا شخصيا المضمر فان الواضع
تصور لفظا مخصوصا بخصوصه مثل هو
وخصوصات بمفهوم مشترك بينها مثل
المفرد المذكر المتقدم ذكره ونظر فيه اليها

ع
بان يكون بعضها كليات وبعضها
جزئيات منه

مه
بان لا يشاركه فى ذلك الوضع
غيره سح

اى المفهوم العام
اى من جهة التعقل

اخفى صح
م
لان الاخص لكونه من الاعم لا
ملاحظته به فكيف يصح الوضع له
بواسطته سح

ط
اى بملاحظة ذلك المفهوم
باخص منه سح

ط
اى معينا وممتازا عن غيره

مه
اى بجوهره وهيئته

[illegible]

وقال وضعة هذا اللفظ لكل واحد من هذه الخصوصيات بخصوصه
ومنه اسما الاشارة فانه تصور لفظ هذا مثلا بخصوصه ومفهوم
المفرد المذكر المشار اليه بالاشارة الحسية وتفرد فيه الى خصو
صياته تجده ثم قال هذا اللفظ موضوع لكل من هذه الخصوصيات
بخصوصه ومنه الموصول فانه تصور لفظا شخصيا بعينه مثل الذي
وامرا كليا مثل المفرد المذكر المشار اليه بالاشارة العقلية ولا
حظ فيه جزئياته وقال هذا اللفظ موضوع لخصوص كل من هذه
الجزئيات ومنه الحرف فانه تصور لفظ من مثلا بخصوصه ومعنى
مطلقا مثل الابتداء والتفت فيه الى مقيداته وقال وضعته
لهذا الكل من هذه الخصوصيات بعينه والتزم الوضع ذاتية
في الحرف داخلة في مفهومه عرضية في المضمر والمبهم خارجة
عن مفهومهما وهذه الاربعة لاتفيد الا بقرينة
معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات وتلك القرينة

في الاول

منصوب نصبه بالكثرة على انه مفعول لقوله لاحظ

اى الموضوع له بخصوصه

اى كليا

المطلق

اى جزئياته

المسميات بدل

اى تعلق الوضع

في الاول تقدم ذكر مثلا وفي الثاني الاشارة الحسية
وفي الثالث الاشارة العقلية اعني معهودية الصلة
للموصول وفي الرابع ذكر المتعلق ومن الموضوع
بالوضع العام للموضوع له الخاص وضعا نوعيا
الفعل فانه تصور اولا طائفة من
الالفاظ بمفهوم كلي مثل ما كان على فعل وبنحو
من المعاني بمفهوم كذلك مثل المركب من حدث
هو مدلول مصدر اشتق هو منه اعتبرت
من طرفه الى فاعل معين شخصيا كزيد او نوعيا
كرجل ومن زمان تلك النسبة ثم قال كل ما كان
على فعل وضعته للمفهومات التي صدق عليها
مفهوم المركب المذكور مثل الضرب المنسوب الى
زيد في الماضي والنصر المنسوب اليه فيه وغير ذلك
ومنه المشتق فانه بعد تصور نوع من الالفاظ
بمفهوم ما كان على فاعل مثلا وعدد من المعاني
بمفهوم المركب من ذات ما وحدث هو مدلول
المصدر الذي اشتق هو منه ونسبة بينهما

ومن نسبة صح

اى بين الذات والحدث

اعتبرت من طرف الذات قال وضعت صيغة فاعل

من كل مصدر لمن قام به مدلول ذلك المصدر

اى للمفهومات المندرجة تحت المفهوم المذكور

من ذات ثبت له الضرب وذات ثبت له النصر

الى ما لا يتناهى والنسبة التى فى الفعل طرفاها

حدث داخل فى مفهومه وذات خارجة عنه

والتى فى المشتق طرفاها ذات وحدث داخلان

فى مفهومه ومن ثمه استقلت الثانية

دون الاولى ومنه المثنى والمجموع والمصغر

والمنسوب فانه تصور مثلا الفاظا كثيرة

بمفهوم ما لحق اخره الف او ياء مفتوحة

ما قبلها ونون مكسورة وتصور معانى عديدة

بمفهوم الفردين المتماثلين فى الجنس وقال

كل ما لحق اخره الخ فهو موضوع لفردين المتماثلين

فى ذلك الجنس ومنه المعرف بلام الجنس فانه

تصور

تصور الفاظا بعنوان الاسم الذى دخله لام الجنس

وتصور مفهومات كلية بمفهوم الجنس المعين

عند السامع من معنى ما يدخل عليه ذلك اللام

وقال كل ما دخل لام الجنس وضعته للمفهومات

التى صدق عليها مفهوم الجنس المعين من مفهوم

مدخوله اعنى هذا المفهوم وذلك المفهوم الى

غير ذلك ومنه المعرف بلام العهد فانه تعقل

الموضاعات بمفهوم المركب من الاسم ولام العهد

وتصور الموضاعات لها بمفهوم الحصة المعهودة

بين المتكلم والمخاطب من المفهوم الثانى ومنه

هيئة المركب الاسمى فانه تصور جميع هيئات

الالفاظ المركبة من اسمين بمفهوم هيئة المركب

من اسمين وتصور جميع النسب بمفهوم النسبة التى

اى الفرد المعين شخصيا كزيد او نوعيا كو جامد

مفهوم ما يدخل عليه ذلك اللام

وقال وضعت كل ما صدق عليه

الاول لما صدق عليه صح

بين مجموع معنييه تامة او ناقصة وقال كل هيئة
كذلك وضعته لما صدق عليه النسبة المذكورة
ومنه المجاز فانه بعد وضع الحقائق لمعانيها
المجازات فانه بعد بمفهوم لفظ موضوع لمعنى
المجازية بمفهوم معنى يناسب المعنى الحقيقي
بمناسبة من المناسبات المحصورة وقال كل لفظ
وضعته لمعنى يناسبه بواحد من المناسبات المعتبرة
ومن الموضوع بالوضع العام لموضوع له كذلك وضعا
شخصيا اسم الجنس فانه تصور لفظا شخصيا
بخصوصه كرجل مثلا ومفهوما كليا بعمومه
كذكر من بني آدم جاوز حد الصغر وبلغ حد الكبر
ووضع الاول للثاني وكذا علمه كاسامة وسبحان
ومنه المصدر فانه تصور لفظ الضرب بنفسه
ومفهوم

ومفهوم الدق كذلك ثم قال وضعت هذا اللفظ
لهذا المعنى وكذا اسمه ككلام وسلام وذهب
المتقدمون والعلامة التفتازاني الى ان المضمر
والمبهم والحرف والمشتق والمعرف باللام من قبيل
الموضوع بالوضع العام لموضوع له كذلك وجعلوا
ما جعله المتأخرون آلة للوضع موضوعا له بشرط
استعمالها في الخصوصيات وردهم المتأخرون
كالقاضي عضد الملة والدين والسيد الشريف
قدس الله سرهما بلزوم المجازات لا حقائق
لها وخلو الوضع عن الفائدة وكون الحرف
مستقلا واعتبار الوضع النوعي في جميع ما
اعتبر فيه انما هو لقلة المؤنة وكثرة المو
الموضوعات والا فيجوز فيها اعتبار الوضع
الشخصي ايضا بل هو الاولى ولاتحاد

قبيلى الوضع فيهما فان الفعل والمشتق مثلا
على الاول من قبيل الوضع العام للموضوع له الخاص
وعلى الثانى من قبيل الوضع العام الموضوع له
كذلك خاتمة المشترك المعنوى هو لفظ واحد
موضوع لمعنى كذلك يجوز العقل صدقه على كثيرين
كالانسان واللفظى هو لفظ واحد موضوع
لمعنيين جزئيين مثلا كزيد او كليين
كالعين او مختلفين كالانسان علما او غير علم
والمترادف عكسه وهو لفظ متعدد موضوع
لمعنى واحد جزئيا كابى حفص وعمر او كليا كالليث
واس تمت الكتاب المسمى بالوضع فقد
فى يوم الجمعه ...

این نوشتم از برای روزگار
من نمانم خط بماند یادگار

غيرى